

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

# التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات  
الصحفية والإعلامية

أكتوبر 2021

www.eojm.org



# برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير  
برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني  
الوحدة الإعلامية



# قائمة المحتويات

المقدمة

المنهجية

القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاك الواقع خلال شهر أكتوبر 2021، والسرد التفصيلي للواقعة

# المقدمة

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثم يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنطى بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار بالأخطاء التي يرتكبونها.

وعلى أرض الواقع، يشهد المجتمع المصري تراجعاً ملحوظاً في حرية الصحافة والإعلام، حيث يتعرض الصحفيون/ات والإعلاميون/ات لانتهاكات متعددة؛ بداية من المنع من التغطية الصحفية، وحجب المواقع الإلكترونية، مروراً بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي/ة في السجن، وذلك عبر حملات القبض والاحتجاز غير القانوني؛ ليواجه اتهامات فضفاضة أمام جهات التحقيق، هذا المناخ جعل العمل الصحفي والإعلامي في مصر "مغامرة خطيرة".

وفي إطار هذا المشهد، تهتم مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام بإصدار تقريرها الإحصائي الشهري بهدف استعراض الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات خلال شهر أكتوبر 2021، وللمرة الثانية منذ بداية عام 2021 ترصد وحدة الرصد بالمؤسسة حالة انتهاك واحدة داخل معايير المرصد، لذلك سيتم إصدار التقرير بطريقة تختلف عن التقارير الإحصائية الشهرية السابق إصدارها.

وإجمالاً؛ وثقت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة خلال شهر أكتوبر سبع حالات انتهاك منهم ست حالات لا تنطبق عليها معايير المؤسسة، فيما انطبقت معايير المؤسسة على حالة واحدة فقط.

تناول التقرير بيانات تفصيلية عن الواقعة التي تم رصدها داخل معايير المؤسسة في قسم واحد يعرض من خلاله البيانات الإحصائية للحالة، والسرد التفصيلي للواقعة.

# منهجية التقرير

تعتمد منهجية المرصد المصري للصحافة والإعلام في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين هما:

1- ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2- المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين/ات أو ذويهم. وفي حالة تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، يوثق المرصد الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نُشر؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات.

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية والجغرافية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون/ات والإعلاميون/ات في الفترة الزمنية من (1 أكتوبر - 31 أكتوبر لعام 2021) في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

تُصنف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد، إلى 6 تصنيفات (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي/ة إعلامي/ة - تخصص الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل الصحفي/ة الإعلامي/ة - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي).

• أهم مصطلحات هذا التقرير:

1- تعريف حالة الانتهاك: نميز الانتهاك عبر ثلاث متغيرات رئيسية (المكان، التوقيت، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاكات جماعية.

2- الصحفي/ة الإعلامي/ة الواقع بحقه الانتهاك: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تادية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/ الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية أو أرشيف صحفي/ إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامية عبر منصاتها الإعلامية أو المسؤولين بها.



النوع الاجتماعي  
ذكر

الوظيفة  
صحفي

التخصص  
مراسل

جهة العمل  
موقع إلكتروني

نوع الانتهاك  
سرقة متعلقات شخصية

جهة المعتدي  
مدني

## السرد التفصيلي للواقعة:

في يوم الثلاثاء الموافق 19 أكتوبر 2021، أثناء قيام الصحفي محمود راغب المرسل باليوم السابع بث مباشر على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من أعلى الكوبري الدائري بجوار منطقة بهتيم في شبرا الخيمة، للتعليق على خبر الزلزال الذي شعر به سكان القاهرة والمحافظات صباح هذا اليوم، فوجئ أثناء تعليقه بسرقة هاتفه المحمول، وقد ظهر اللص بصورة كاملة وهو على دراجة نارية، وقد شاهد الواقعة عشرات الآلاف من المواطنين الذين كانوا يتابعون البث المباشر الذي تم بثه بجوار سلم مساكن إسكوا، التابعة لمنطقة بهتيم في شبرا الخيمة.



المرصد المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.